(335) 87 ـ باب حق الإخوان إعلم ـ يرحمك ا ـ أن حق الإخوان فرض لازم أن تفدوهم بأنفسكم، وأسماعكم، وأبصاركم، وأيديكم، وأرجلكم، وجميع جوارحكم، وهم حصونكم التي تلجؤن إليها في الشدائد، في الدنيا والآخرة. لا تباطؤهم، ولا تخالفوهم، ولا تغتابوهم، ولا تدعوا نصرتهم ولا معونتهم، وابذلوا النفوس والأموال دونهم ن والإقبال على ا ـ جل وعز ـ بالدعاء لهم، ومواساتهم ومساواتهم في كل ما يجوز فيه المساواة والمواساة، ونصرتهم ـ ظالمين ومظلومين ـ بالدفع عنهم. وروي أنه سئل العالم ـ (عليه السلام) ـ عن الرجل يصبح مغموماً لا يدري سبب غمه، فقال : إذا أصابه ذلك فليعلم أن أخاء مغموم. وكذلك إذا أصبح فرحان لغير سبب يوجب الفرح ، فبا نستعين على حقوق الإخوان. والأخ الذي تجب له هذه الحقوق الذي لا فرق بينك وبينه في جملة الدين وتفصيله، ثم ما يجب له بالحقوق على حسب قرب ما بين الإخوان وبعده بحسب ذلك. أروي عن العالم (عليه السلام) أنه وقف حيال (1) الكعبة ثم قال: ما أعظم حقك يا كعبة، ووا إن حق المؤمن لأعظم من حقك. وروي أن من طاف بالبيت سبعة أشواط، كتب ا له ستة آلاف حسنة، ومحا عنه ستة آلاف سيئة، ورفع له ستة آلاف درجة. وقضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف وطواف ، حتى عد عشرة (2). _____ (1) حيال الكعبة: ازاؤها " الصحاح ـ حول ـ 4: 1679 ". (2) ورد باختلاف في بألفاظه في أمالي الصدوق: 398|11، والتهذيب 5: 120|392 و 393، من " وروي أن من طاف... ".